



ISSN: 2663-8118 (Online) | ISSN: 2074-9554 (Print)

Journal of Al-Frahedis Arts

Available Online: <http://www.jaa.tu.edu.iq>

Tikrit University

J.F.A

Journal of Al-Frahedis Arts

College of Arts

Asst.Lecturer. Mahmoud Salih AtiyehE-Mail: mahmoodsaleh073@gmail.com

Mobile: 07800590430

General Directorate of Salahuddin
Education
Iraqi Ministry of Education
Salahuddin / Tikrit
Iraq

Keywords:

- Ignorance
- Poverty
- Disease are The Results of Illiteracy

ARTICLE INFO**Article history:**

Received: 15/09/2019
Accepted: 22/10/2019
Available Online: 24/11/2019

Tikrit University / College of Arts / Journal of Al-Frahedis Arts / Tikrit University / G

Literacy in Shirqat District and Effect Cause - Geographical Study

ABSTRACT

Previously, the illiteracy study causes and consequences in the district of Shirqat.

The study focused on primary education and its impact on illiteracy and the geographical distribution of literacy centers in the study area. Other fields of study addressed by the study included the size of illiteracy and the services provided by the general directorate of General Education. The study also dealt with illiteracy and its relationship with some social and economic problems suffered by members of Iraqi society in general and the study area in particular.

In view of what has been shown from schedules and maps, there is an inconsistency in the distribution of the population by educational status. This is due to the lack of functional performance by those who are responsible of the educational process, especially in primary schools, with varying levels of education for both sexes for administrative and technical reasons on the one hand, and social on the other where the tribal character prevails over the population of Al-Shirqat city with inadequate physical, human and technical potential available, In addition to the nature of the work performed by the head of the family where agriculture and animal husbandry dominate in rural areas. Thus, males and females aged 10 years and over stand by their families to help them with household and field work this is because some elderly illiterates are not convinced of the importance of education and the seriousness of illiteracy on the standard of living of individuals.

Besides, illiteracy is closely linked to some problems, including public health. .

© 2019 J.F.A, College of Arts | Tikrit University

* Corresponding Author: Asst.Lecturer. Mahmoud Salih Atiyeh / General Directorate of Salahuddin Education / Iraqi Ministry of Education / Salahuddin – Tikrit / Iraq / E-Mail: mahmoodsaleh073@gmail.com / Mobile: 07800590430

الأمية في قضاء الشرقاط أسبابها ونتائجها - دراسة جغرافية

الملخص

مما سبق في دراسة الأمية أسبابها ونتائجها في قضاء الشرقاط، حيث ركزت الدراسة على التعليم الابتدائي وأثره على الأمية والتوزيع الجغرافي لمراكز محو الأمية في منطقة الدراسة ومن المحاور الأخرى التي تناولتها الدراسة حجم الأمية والخدمات التي تقدمها المديرية العامة للتعليم العام، كما تناول موضوع البحث الأمية وعلاقتها ببعض المشكلات الاجتماعية والاقتصادية التي يعاني منها أفراد المجتمع العراقي عامة ومنطقة الدراسة بصورة خاصة، وفي ضوء ما تم عرضه من جداول وخرائط هناك عدم تناغم في توزيع السكان بحسب الحالة التعليمية، ويعود سبب ذلك إلى القصور في الأداء الوظيفي من قبل القائمين على العملية التربوية وخاصة في التعليم الابتدائي، مع تباينه في مراحل التعليم كافة لكلا الجنسين لأسباب، إدارية وفنية من جهة، واجتماعية من جهة ثانية حيث يسود الطابع العشائري على سكان القضاء مع قصور الإمكانيات المادية والبشرية والتقنية المتاحة علاوة على طبيعة العمل الذي يزاوله رب الأسرة حيث تسود في المناطق الريفية حرفتي الزراعة وتربية الحيوانات بذلك يقف الذكور والإناث بعمر عشرة سنة فأكثر إلى جانب عوائلهم لمساعدتهم في الأعمال المنزلية والحقلية، وذلك لعدم اقتناع بعض الأميين من كبار السن بأهمية التعليم، وخطورة الأمية على مستوى معيشة الأفراد.

هذا وترتبط الأمية بعلاقة وثيقة ببعض المشكلات ومنها الصحة العامة.

© J.F.A. 2019. كلية الآداب | جامعة تكريت

م.م. محمود صالح عطية

البريد الإلكتروني: mahmoodsaleh073@gmail.com

رقم الجوال: 07800590430

المديرية العامة لتربية صلاح الدين
وزارة التربية العراقية
صلاح الدين / تكريت
العراق

الكلمات المفتاحية:

- الجهل
- الفقر
- المرض من نتائج الأمية

معلومات البحث

تاريخ البحث:

15/09/2019 الاستلام:
22/10/2019 القبول:
24/11/2019 التوفر على الانترنت:

المقدمة

تعد الأمية مظهر من مظاهر التخلف وعقبة في طريق التنمية بمختلف أشكالها ومجالاتها لذا أخذت بعض الدول تتسابق في بذل الجهود وإصدار التشريعات ورصد المبالغ في سبيل القضاء عليها⁽¹⁾، تناولت الدراسة مجموعة من المحاور منها توزيع السكان بحسب الحالة التعليمية على مقاطعات منطقة الدراسة، وحجم الأمية وكذلك التوزيع الجغرافي لمراكز محو الأمية، كما وأكدت الدراسة على علاقة الأمية ببعض المشكلات، منها الدخل القومي والصحة العامة والجريمة، بدأت الحكومة العراقية ومنذ الستينيات بتسجيل انجازات كبيرة في مجال محو الأمية والتعليم وذلك عن طريق تخصيص موارد مادية وجهود بشرية متزايدة لمحاربة الأمية وتعميم التعليم الابتدائي وتوسيع نطاق التعليم المتوسط والثانوي والعالي، كان لهذا الاهتمام نتائجها الايجابية، غير إن الفارق بين الجنسين لا زال كبير لأسباب اجتماعية حيث يسود الطابع القبلي على سكان العراق عامة ومنطقة الدراسة بصورة خاصة إضافة الى تباين النمو السكاني الكبير بين منطقة جغرافية وأخرى كان له الأثر البارز في تفاقم هذه الظاهرة مع قصور الإمكانيات المادية المتاحة والبشرية والتقنية في فترة التسعينات.

التعريف بمنطقة الدراسة وموضوعها:

تعد مدينة الشرقاط من المدن التاريخية المهمة حيث ورد أسمها في كثير من المصادر التي اهتمت بالتاريخ في عهود مختلفة، وعرفت باسم (أشور) في عصر متأخر جدا مقارنة في تاريخ تكوينها، وقد أشارت إليها نصوص مسمارية من القرن الثالث عشر قبل الميلاد باسم⁽²⁾ ash-shur أشور.

وفي عام 1950 كانت منطقة الدراسة ناحية تابعة لقضاء الموصل⁽³⁾ أما موضوع البحث هو الأمية في قضاء الشرقاط أسبابها ونتائجها، يهدف إلى الحد من هذه المشكلة والقضاء عليها. وقد اختلف الباحثون بشأن الأمية حول تحديد معنى واضح لها، فمنهم من يعرف الأمي بأنه شخص لا يعرف القراءة او الشخص الذي لا يعرف القراءة ولا الكتابة، ومنهم من يعرفه بأنه الشخص الذي لم يكمل أربع سنوات دراسية، ومنهم من يرتفع بعدد السنوات فيجعلها ست سنوات دراسية ولا شك في الاتفاق على ان الأمية هي عدم معرفة القراءة والكتابة على أبسط مستوياتها. أسباب اختيار الموضوع:

لعل دراسة السكان هي القاعدة التي تعتمد عليها أغلب الدراسات الاقتصادية والاجتماعية والتخطيطية، ولما كان الإنسان هدفا للتنمية ووسيلتها فإن الدراسة السكانية لها أهميتها الخاصة ولا سيما مشكلة الأمية من هنا جاء التوجه لكتابة هذا الموضوع وتم اختيار قضاء الشرقاط موضوع الدراسة لأسباب عديدة منها رغبة الباحث في محاولة حل بعض المشكلات السكانية في المنطقة التي يسكنها. هذا وتعد الأمية مشكلة حيث تشكل إعاقة جزئية للفرد الأمي، يجب التخلص منها لأنها لا تمكن صاحبها من الاستمتاع بالنواحي الفكرية والثقافية والاجتماعية في حياته إلى حد ما. كما وأصبحت الأمية من المشاكل الرئيسية التي تشغل بال المفكرين والعلماء في مختلف المجالات

لما ينتج عنها من اثار سلبية تعيق خطط التنمية بكافة المستويات الاقتصادية والاجتماعية والثقافية ويجب معرفة أسباب انتشارها في منطقة الدراسة.

أهداف البحث:

أ- معرفة حجم الأمية في قضاء الشرقاط وتوزيعها الجغرافي في كل ساحل من ساحليها الأيمن والأيسر للعمل على الحد من انتشار هذه الظاهرة.

ب- تحديد أوجه القصور والمعوقات ببرامج وزارة التربية لمحو الأمية من اجل وضع الحلول والمقترحات التي تساعد في القضاء على الأمية في قضاء الشرقاط.

ت- حصر المشكلات الخاصة في التعليم الابتدائي الذي يعد الركيزة الأساسية لمعالجة هذه المشكلة.

مصادر البيانات:

استعان الباحث في دراسته على البيانات والأرقام من مصادرها الرئيسة حتى يتمكن تحديد حجم الأمية في مقاطعات قضاء الشرقاط والتوزيع الجغرافي لحجم الأمية في منطقة الدراسة، وأعتمد الباحث على بيانات توزيع السكان حسب الحالة التعليمية على بيانات قسم تربية الشرقاط وقائمقامية القضاء وناحية الساحل الأيسر في منطقة الدراسة وكذلك دائرة إحصاء الشرقاط، هذا فضلا عن المقابلات الشخصية مع بعض مدراء دوائر القضاء والقائمين على سير العملية التربوية من المشرفين ومدراء المدارس.

مناهج البحث:

أعتمد الباحث في دراسته على المنهج الموضوعي لما له من دور في إظهار جوانب وإبعاد مشكلة الأمية وسبل الحد منها، كما أعتمد على المنهج التطبيقي خاصة في مجال تقييم خطط وبرامج محو الأمية. هذا فضلا على الاعتماد على الأسلوب الإحصائي والكمي فيما يخص جدولة البيانات والأرقام الواردة في البحث والرسومات والإشكال التي توضح جوانب الموضوع.

الصعوبات التي واجهة الباحث:

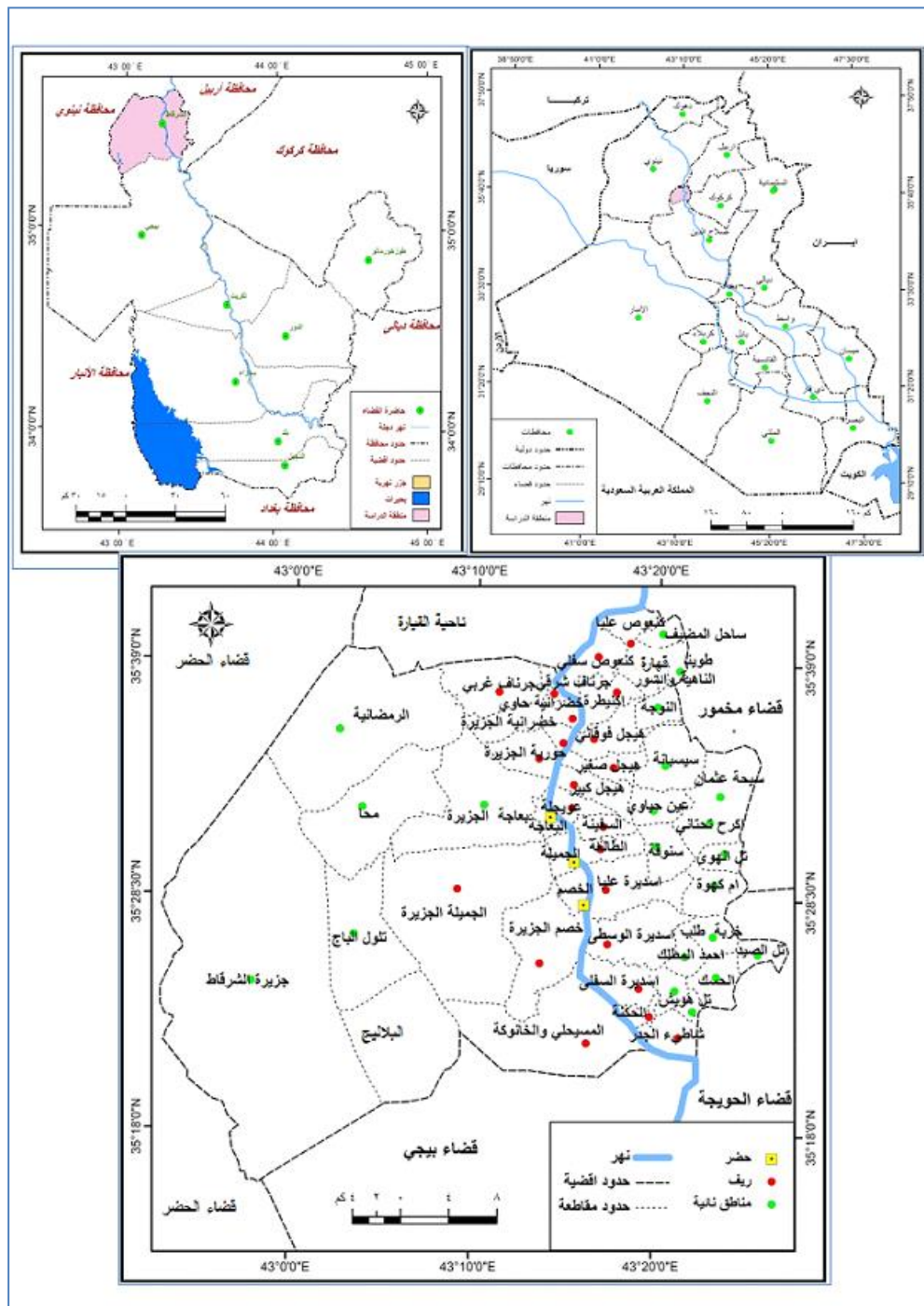
واجه الباحث العديد من الصعوبات في الدراسة أثناء الحصول على البيانات والإحصاءات الدقيقة والتفصيلية فيما يخص توزيع السكان حسب الحالة التعليمية على مستوى مقاطعات قضاء الشرقاط، حتى يتمكن الباحث الوقوف على أبعاد مشكلة الأمية. ومن الجدير بالذكر بأن صعوبة الحصول على الأرقام الدقيقة اغلب الأحيان وتضاربها أصبح علامة في حياة الدارسين والباحثين وخاصة على مستوى المناطق الريفية، ومن الصعوبات الأخرى: فقدان الوعي بأهمية البحث العلمي الهادف والاستهزاء بموضوعية الأبحاث العلمية من قبل الكثير من الجهات ذات العلاقة.

حدود منطقة الدراسة:

تمثلت الحدود المكانية للبحث بقضاء الشرقاط الذي يشغل الجزء الشمالي من محافظة صلاح الدين حيث تتخذ منطقة الدراسة شكلا شبه دائري، وتبلغ مساحتها (1568) 2 كم أي ما نسبته (6,4%) 2 كم من مساحة المحافظة البالغة (24173) 2 كم والتي تمثل (5,6%) 2 كم

من مساحة القطر البالغة 435 ألف 2 كم أما احداثياً فإن منطقة الدراسة تقع بين خطي طول 43-44 شرقاً ودائرتي عرض 35 - 36 شمالاً⁽⁴⁾ يعد قضاء الشرقاط أحد أقضية محافظة صلاح الدين والبالغ عددها ثمانية أقضية من ضمنها تكريت مركز المحافظة. ويقع قضاء الشرقاط في الأجزاء الشمالية من المحافظة المذكورة، وتبلغ المسافة الخطية بين مدينة تكريت ومركز قضاء الشرقاط (108) كم، ويقع جنوب مدينة الموصل مركز محافظة نينوى بمسافة خطية تبلغ (91 كم) وغرب محافظة كركوك بمسافة خطية تبلغ (105 كم). وجنوب غرب مدينة أربيل بمسافة خطية تصل إلى (97). لاحظ خريطة رقم (1).

خريطة رقم (1) موقع منطقة الدراسة



محمود صالح عطية. مصدر سابق ص4

أولاً: توزيع السكان حسب الحالة التعليمية في قضاء الشرقاط:

تعد الخدمات التعليمية من الخدمات الضرورية في المجتمعات التي يعتمد عليها في إعداد الكوادر الفنية والمهنية التي تلزم لعملية التنمية الاجتماعية والاقتصادية،⁽⁵⁾ حيث يصنف السكان أثناء التعداد العام في العراق الأفراد من عمر عشر سنوات فأكثر بحسب قدرتهم على القراءة والكتابة ولكن السكان المتعلمون يصنفون إلى قارئ وكاتب وبعد ذلك حملة الشهادة الابتدائية إلى حملة الشهادات العليا، وقد يختلف التصنيف في بعض الدراسات التي تتناول مسألة التعليم وفقاً للهدف منها، لعل دراسة الحالة التعليمية للسكان تعد من الركائز الأساسية التي يهتم بها المتخصصون في جغرافية السكان، لتأثيرها المباشر على خصائص السكان ومدى نجاح خطط التنمية الاجتماعية والاقتصادية حيث أنها الأداة الفاعلة في إعداد الكوادر الرئيسة لتنفيذ الخطط المستقبلية، ويوضحان الجدول (1) والشكل (1) توزيع السكان حسب الحالة التعليمية في قضاء الشرقاط حسب الجنس، حيث تفوق نسبة الأميات على الذكور فقد بلغت نحو 69% من مجموع السكان الأميين في حين بلغت نسبة الأمية في الذكور 31%، ويعود سبب ذلك إلى العادات والتقاليد التي لا زالت سائدة لدى بعض السكان وخاصة الريفية منها، المتمثلة في جزيرة الشرقاط وتلول الباج وتل الصيد والحسك، بينما كان الفارق ليس بكبير بين الذكور والإناث في مرحلة التعليم الابتدائي، ويكون هذا الفارق في الصفوف الأولية فقط إما في الصف السادس يكون عدد التلميذات لا يصل إلى 25% من مجموع تلاميذ الصف الأول، بهذا العمر تكون الإناث قد وقع على عاتقهن القيام ببعض الأعمال المنزلية أو مشاركتهن باقي أفراد الأسرة في الزراعة وتربية الحيوانات، في حين يكون عدم التناغم بين النسبتين للذكور والإناث في مرحلة الإعدادية، فقد سجلت نسبة الذكور 87% من جملة المرحلة الإعدادية بينما كانت نسبة الإناث 13%، ويرجع ذلك إلى أمرين الأول الزواج المبكر للإناث والثاني النقص الحاصل في كادر النسوة والمدارس المتوسطة والإعدادية للإناث كان له الأثر الكبير في هذا التباين.

جدول (1) توزيع السكان حسب الحالة التعليمية في قضاء الشرقاط لعام 2018م

الحالة التعليمية	ذكور	%	إناث	%	المجموع
أمي	4102	31	9053	69	13155
أبتدائي	28164	53	24797	47	52961
متوسط	11212	66	5662	34	16874
أعدادي	6843	87	994	13	7837
معهد / بكالوريوس	3263	90	476	10	3712
شهادة عليا	237	90	24	10	261
المجموع	54392	57	40336	43	94800

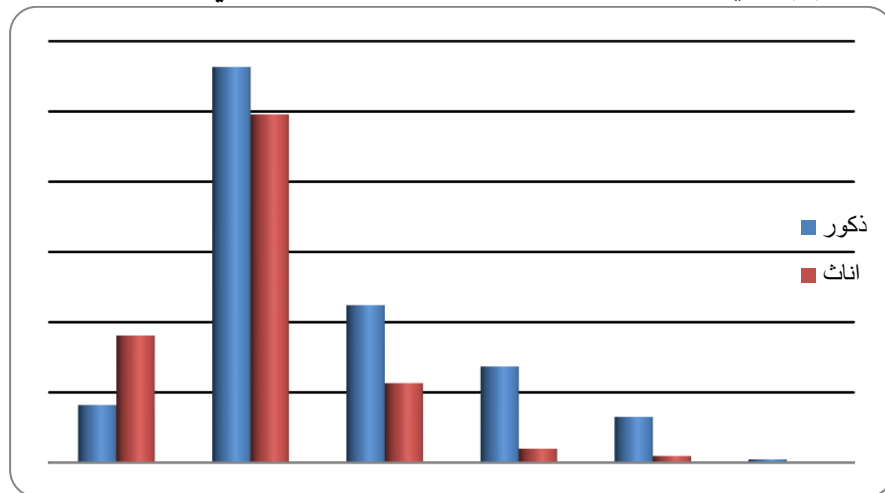
المصدر: من عمل الباحث اعتماداً على بيانات قائم مقاميه قضاء الشرقاط وناحية الساحل الأيسر وقسم تربية الشرقاط ودائرة إحصاء قضاء الشرقاط.

ومن خلال الجدول المذكور أعلاه تكون نسبة الحاصلين على شهادة عليا (ماجستير- دكتوراه) بلغت للإناث 10% بينما للذكور قد سجلت نحو 90 % من جملة الحاصلين على شهادة عليا ويعود سبب ذلك قد تتوفر فرص لتعليم الذكور في فئة الحاصلين على شهادة الماجستير والدكتوراه اكبر من الإناث نظرا لما تتطلبه هذه الدراسة من تكاليف ومتطلبات للبحث العلمي منذ النزول إلى منطقة الدراسة والعمل الميداني الذي يحتاج إلى جهد قد لا تتحمله غالبية الإناث فضلا عن انشغالهن بالحياة الزوجية من تربية الأبناء ومتطلبات العمل والخدمة في المنزل.

واعتمد الباحث على المقابلات الشخصية مع بعض الدارسين والمشرفين التربويين ومدراء محو الأمية حيث يمكن إن نرجع سبب التباين في حجم الأمية بين الذكور والإناث إلى ما يلي:
أ- العادات والتقاليد التي تفرض تواجد الإناث في المنازل وترك التعليم وعدم تقدير اهمية الزواج المبكر والانشغال بتربية الأطفال والقيام بأعمال المنزل .

ب- رغبة الأهالي في حصول الرجل على مؤهلات تعليمية أعلى من المرأة والاكتفاء بتعليم البنات في المراحل الابتدائية وهذا يشير على عدم الإدراك في أهمية التعليم والفرقة بين الرجل والمرأة خاصة في المناطق الريفية.

الشكل (1) توزيع السكان حسب الحالة التعليمية للذكور والإناث في قضاء الشرقاط



المصدر : تبعا لبيانات جدول (1)

التعليم الابتدائي وأثره على الأمية:

يمثل التعليم الابتدائي قاعدة الهرم لمراحل التعليم المختلفة وأوسعها انتشارا وحجما في مؤسساته والحلقة الأولى من حلقات التعليم ⁽⁶⁾ وتعد المدارس الابتدائية الحجر الأساس في نشر الخدمات التعليمية في منطقة الدراسة، ونظرا لأهمية التعليم الابتدائي فقد اهتمت معظم الأقطار العربية ومن بينها العراق بنشره بين جميع طبقات المجتمع ورفع مستواه ⁽⁷⁾.

هناك مشاكل عديدة تعيق سير العملية التعليمية رغم توفر كافة الظروف والإمكانات المادية للمعلم والتلاميذ لكن عدم الاهتمام من قبل أهالي التلاميذ من جهة وعدم محاسبة المعلمين لأنفسهم من جهة ثانية جعل التلميذ يصل إلى الصف الخامس أو السادس الابتدائي ولا يجيد القراءة والكتابة ولا يستطيع حل أبسط العمليات الحسابية، حيث إن اغلب المعلمين هم ليس من ذوي الخبرة

والاختصاص، وعندما قامت الحكومة قبل عام 2003 م بتعيين الكثير ممن هم غير مؤهلين أصلاً وإنما خريجي أعداد ديات مهنية، ميكانيكي وكهربائي وزراعي وصناعي حيث أعدوا للعمل في وزارة مثل الصناعة والزراعة والتجارة وليس لوزارة مثل وزارة التربية فظلاً عن ذلك عدم وجود دورات تطويرية لتعليمهم مهارات وطرق التدريس الصحيحة وكيفية التعامل مع التلاميذ وإيصال المادة العلمية، وبحسب بيانات الجدول (2) والشكل (2) فإن نسبة النجاح المتدنية للصف السادس الابتدائي لعام 2006 م للدورين الأول والثاني التي بلغت (27% - 51%) على التوالي، وهي أدنى نسبة نجاح تسجل في تاريخ القضاء، حيث حصلت (53) مدرسة على نسبة نجاح أقل من 20% وكان من بينها (15) مدرسة نسبة نجاحها (0%) ومن هذه المدارس ⁽⁸⁾ ويرجع سبب ذلك إلى ما ذكر سابقاً فضلاً عن عدم حصول التلاميذ على الغش من قبل القائمين على عملية الامتحان نتيجة الفجوة الحاصلة بين مدرّاء مراكز الامتحان والمشرفين التربويين بعد التغيير الذي طرأ على إدارته المدارس لأنهم كانوا ينتمون إلى النظام السابق وتم استبدالهم بمدرّاء جدد حيث أنعكس هذا على نسبة النجاح.

جدول (2) يمثل نسب النجاح للمرحلتين السادس الابتدائي والأول متوسط للأعوام (2005 - 2013 م) في قضاء الشرقاط.

السنة الدراسية	2005	2006	2007	2008	2009	2010	2011	2012	2013
السادس الابتدائي	60%	51%	77%	73%	60%	72%	82%	87%	77%
الأول المتوسط	50%	62%	74%	42%	65%	63%	62%	62%	55%

المصدر: من عمل الباحث اعتماداً على بيانات وزارة التربية، المديرية العامة لتربية محافظة صلاح الدين، قسم تربية الشرقاط.

إما بالنسبة لعام 2008 م وعند الإمعان بالنظر إلى الخريطة رقم (2) وجدول (4) نلاحظ أن نسبة النجاح بلغت (28%) في الدور الأول وهي نسبة متدنية مقارنة بالسنوات الأخرى حيث حصلت ما يقارب خمسين مدرسة على نسبة نجاح أقل من (20%) كان من بينها (23) مدرسة نسبة نجاحها (0%) ويرجع سبب ذلك إلى إسناد مهمة إدارة مراكز.

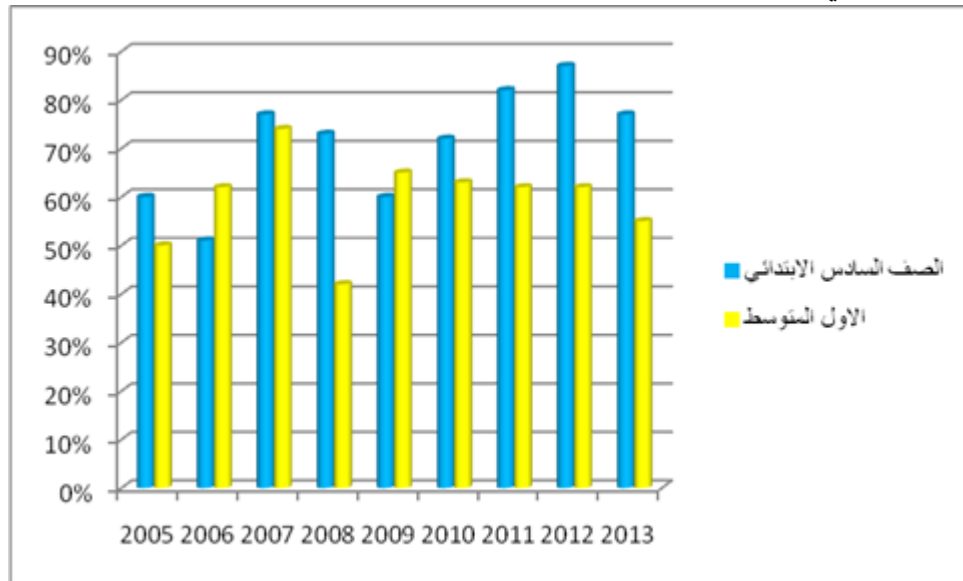
خريطة رقم (2) تمثل التوزيع الجغرافي لنسب النجاح للصف السادس الابتدائي لعام 2009 م في قضاء الشرقاط



من عمل الباحث بناءً على بيانات جدول رقم (4)

الامتحان على مدرء المدارس الثانوية ومع كل مدير مركز امتحاني أربع مدرسين من نفس مدرسته بذلك انخفضت نسبة الغش في الامتحانات لتلك السنة وهناك مدارس كانت نسبة النجاح (0%) ومنها ⁽⁹⁾ على الرغم من توفر كافة الظروف المادية والمعنوية للمعلمين والتلاميذ، لكن عدم المتابعة من قبل إدارة المدرسة وتكرار غياب المعلمين بدون رادع جعل من هذه المدرسة والعشرات من مدارس القضاء في آخر ترتيب المدارس بالنسبة لعدد التلاميذ الناجحين، وبذلك تكون تلك المدارس رافده للامية ومعززة للجهل والتخلف. ويقابل ذلك انخفاض في نسب نجاح الصف الأول المتوسط حيث كانت اعلي نسبة نجاح (74%) لعام 2007 م بينما كانت ادني نسبة نجاح للتعليم المتوسط في منطقة الدراسة (42%) سنة 2008 م. وعند مراجعة العلاقة بين نسبة نجاح السادس الابتدائي والأول المتوسط نلاحظ أنها تتناسب تناسباً عكسياً، عند انخفاض نسبة النجاح لعام 2006 إلى 50% للسادس الابتدائي أصبحت نسبة النجاح للصف الأول المتوسط (74%) للعام 2007، في حين بلغت نسبة نجاح الصف السادس الابتدائي لعام 2012 (87%) أنخفضت نسبة نجاح الصف الأول المتوسط للعام 2013 إلى (55%)، بهذه النسب تؤكد ظاهرة الغش الجماعي التي يحصل عليها تلاميذ الصف السادس الابتدائي.

الشكل (2) يمثل نسب النجاح للمرحلتين السادس الابتدائي والأول متوسط للأعوام (2005-2013 م) في قضاء الشرقاط.



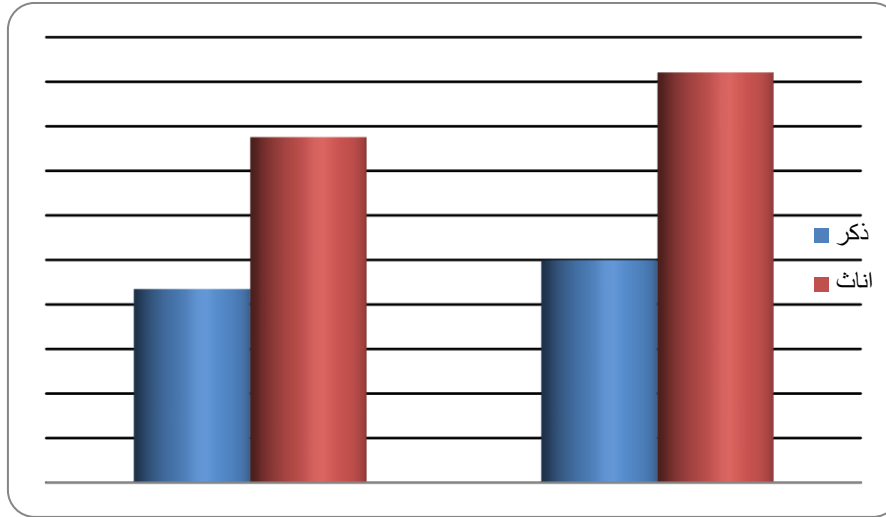
بناءً على بيانات جدول (2)

ثانياً: حجم الأمية في قضاء الشرقاط:

جدير بالذكر بان عدم الوعي بأهمية التعليم كان له الأثر في تزايد أعداد الأميين خلال السنوات الماضية خاصة في المناطق النائية والبعيدة عن مركز المدينة حيث تنتشر حرفة الزراعة وتربية الحيوانات المتمثلة بتربية الأغنام والماعز في المناطق الشرقية المتمثلة بتل الصيد ومحا والفارة وتل هويش وسنوقة و وادي اللينة، أما المناطق الغربية من القضاء تتمثل في تلول الباج وجزيرة الشرقاط والبلاليج، والرمضانيات التي لا زال ينتشر بها الجهل بأهمية التعليم والمعتقدات الخاطئة التي تهمل حق المرأة في التعليم وتشجع الاستعانة بالأفراد صغار السن في رعي الحيوانات وعدم تسجيلهم في المدارس أن وجدت في مناطق سكنهم وقد حقق تنفيذ الحملة الوطنية الشاملة لمحو الأمية عام 1986 نجاحاً كبيراً في تراجع نسب الأمية في البلاد ومن ضمنها منطقة الدراسة، ومن الجدير بالذكر انه في عام 1977 م، بلغت نسبة الأمية في قضاء الشرقاط 41,9 % (يعمر عشر سنوات فأكثر) ويعود سبب ذلك إلى إن جميع مراحل التعليم أصبحت مجانية بعد عام 1974 (10).

ويمكن الوقوف على حجم الأمية في قضاء الشرقاط تبعا لما تتوفر من بيانات لعام 2013 بعد عملية التسجيل لكلا الجنسين حيث قامت الحكومة بإعطاء كل دارس مبلغ (50) ألف دينار عراقي أي ما يقارب (40) دولار أمريكي شهريا لكل دارس ودارسة، ويجب أن ننوه بأن الخطة لمحو الأمية التي بدأت في عام 2013 قد توقفت تنفيذها ولم يستكمل برنامجها نظرا لسيطرة التنظيم الإرهابي (داعش) على القضاء في منتصف عام 2014 م، وتبعا لبيانات الجدول رقم (3) والشكل (3).

الشكل (3) يمثل حجم الأمية في قضاء الشرقاط



بناءً على بيانات جدول (3)

بلغ عدد الأميين في مراكز محو الأمية 13155 دارس ودارسة يتوزعون على 73 مركزاً موزعة على ساحلي القضاء حيث بلغ عدد مراكز الساحل الأيمن 37 مركز بواقع 6052 دارس ودارسة منهم 2173 ذكور و3879 إناث بينما فاق عدد الدارسين والدارسات في الساحل الأيسر حيث بلغ عددهم 7103، على الرغم من تفوق عدد السكان في الساحل الأيمن حيث كان لسيادة الطابع المدني على الريفي أثره الكبير في انخفاض نسبة الأميين في مركز القضاء ويعود ذلك إلى وجود الكثير من المدارس ورياض الأطفال الذي تستقبل الأطفال بعد سن الرابعة من العمر.

جدول (3) يمثل إعداد الدارسين والدارسات المسجلين في مراكز محو الأمية لقضاء الشرقاط لعام 2014 م

الجنس	ايمن الشرقاط	ايسر الشرقاط	الشرقاط
ذكور	2173	2499	4672
اناث	3879	4604	8483
المجموع	6052	7103	13155

المصدر: من عمل الباحث اعتماداً على إحصائيات وزارة التربية، المديرية العامة لتربية محافظة صلاح الدين، قسم تربية الشرقاط، شعبة محو الأمية.

ثالثاً: خدمات المديرية العامة للتعليم العام:

تتبن ان مؤشر التوازن الجغرافي للتعليم هو التوصل لدلالات قد تكون رقماً أو حقيقة أو رؤى يمكن ان تشكل أداة لقياس او المقارنة بين متغيرات محددة ومقارنة ذلك بالمعايير المستعملة وإنها الأداة التي تهيأ لقاء نظرة فاحصة على المبادرات والخطوات التي اتخذت،⁽¹¹⁾ والتعليم هو وسيلة إعداد البشر وتزويدهم بالإدراك العلمي والمهارات الفنية والتكنولوجية لمواجهة تحديات المستقبل في ظل بيئة التقدم التكنولوجي السريع⁽¹²⁾. تقدم الهيئة العامة لمحو الأمية خدمات كثيرة في مجال القضاء على الأمية في كافة أنحاء العراق وتهتم المديرية العامة للتربية في محافظة صلاح الدين من خلال متابعة الشعب الفرعية في الاقضية كافة على الحد من الأمية ويجب على القائمين عليها بان يقوموا بمتابعة بعض الأمور في الإطار التالي:

- 1- محاولة حصر أعداد الأميين في كافة إحياء المحافظة عن طريق الشعب الموزعة على الأفضية والنواحي.
- 2- تقوم المديرية العامة للتربية في المحافظة بفتح مراكز لمحو الأمية وخاصة في المناطق السكنية التي تنتشر فيها تلك الظاهرة.
- 3- تهتم المديرية بإنشاء قاعدة بيانات خاصة لمعرفة حجم الأمية في القضاء بهدف وضع الخطط المستقبلية للقضاء عليها. توفير جميع مستلزمات العملية التعليمية لمحو الأمية.
- 4- تنفيذ التخطيط اللازم لتدريب المعلمين الذين تم اختيارهم للتدريس في المراكز.
- 5- الإشراف والمتابعة الميدانية من قبل المشرفين لسير العملية التعليمية.

رابعاً: التوزيع الجغرافي لمراكز محو الأمية في قضاء الشرقاط:

تعد الكثافة السكانية من المؤشرات الديموجرافية التي يمكن عن طريقها إعادة توزيع المستوطنات البشرية على اختلاف أنواعها، وأن الكثافات السكانية من حيث ارتفاعها أو انخفاضها ذات تأثير مباشر على إمكانية توفير الخدمات فكما كانت الكثافة السكانية قليلة مع وجود تبثر للسكان يصعب توفير الخدمات التعليمية⁽¹³⁾ واعتماداً على جدول (4) الذي يمثل التوزيع الجغرافي لمراكز محو الأمية في منطقة الدراسة ونسب نجاح الصف السادس الابتدائي لعام 2009 م نلاحظ عدم التناغم بين عدد الدارسين في تلك المراكز حيث تميزه المناطق الريفية بأعداد أكبر بكثير من المناطق الحضرية حيث سجل مركز أجميلة (48,35) للدارسات والدارسين على التوالي أما في المناطق الريفية فقد كان لمركز الواسطي النصيب الأكبر من الأميين بواقع (773) دارس ودارسة حيث يقع المركز في الساحل الأيمن من القضاء، ويعود سبب ذلك إلى نسب النجاح المتدنية في حال عدم حصول التلاميذ على الغش أثناء الامتحان حيث كانت النسبة 4%، بينما سجل مركز ابن سيرين في الساحل الأيسر من القضاء ما يقارب (677) دارس ودارسة ويعود ذلك إلى الوضع المتردي للتعليم الابتدائي على الرغم من توفر كافة الإمكانيات المادية سواء كانت بناية المدرسة كما في الصورة أو عدد المعلمين ولكن غياب الإدارة الناجحة وتغيب المعلمين وعدم دخولهم قاعة الدروس من بين الأسباب التي جعلت الأمية ترتفع في تلك المنطقة، وكما ذكر سابقاً فقد سجلت المدرسة نسب نجاح متدنية للصف السادس الابتدائي وصلت إلى (0%) للسنة 2009 م.

جدول (4) توزيع مراكز محو الأمية وعدد الدارسين والدارسات ونسبة نجاح السادس الابتدائي* في قضاء الشرقاط للعام (2014)

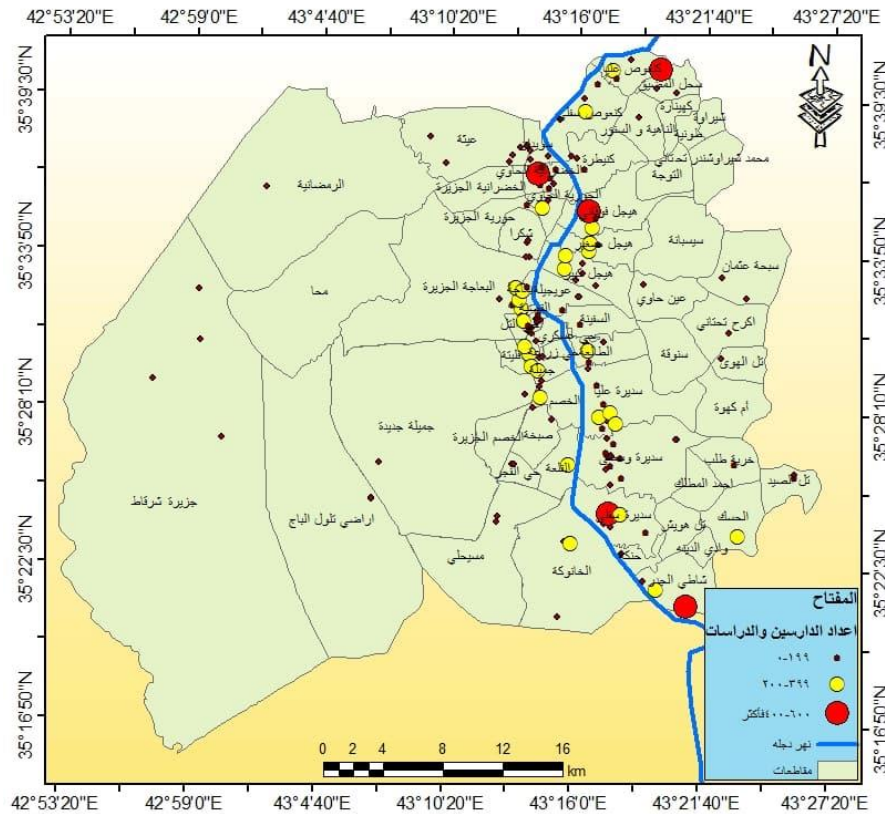
المركزة	الدارسين	نسبة النجاح %	المقاطعة	المركز	الدارسين	نسبة النجاح %	المقاطعة
السويدان	340	28	خضرانيه حاوي	الملاحم/ مختلط	256	13	شاطي الجدر

صقر قريش / نساء	149		بعاجة	الضاحية / مختلط	104	0	خربة طلب
ابن الارقم / نساء	86	6	خضرانيه حاوي	البلاغة / مختلط	47	0	الحسك
التل العالي	243	23	بعاجة	سنحاريب / ذكور	45	24	اسديره وسطى
سومر / نساء	60	47		الشروق / ذكور	92	13	
اشور / مختلط	161	32	الشرقاط	الذهب الأبيض مختلط	362	51	هيجل فوقاني
ابن طفيل / نساء	257	23		الانصاف / مختلط	126	20	الطالع
ذو النورين	180	10	جرناف غربي	الققعاع / نساء	59	50	هيجل كبير
بعاجة / مختلط	261	39	بعاجة	ابن كثير /	189	43	اسديره عليا
الخصم / مختلط	98	62	الخصم	الشموخ / مختلط	246	41	هيجل صغير
العقاد / نساء	93	صفر		عين زالة / نساء	451	17	اسديره وسطى
العين ابيضاء	107		البلايخ	الحدباء / نساء	191	19	اسديره عليا
محمد بن الحنفية	134	39	جرناف غرب	المحتسب /	158		كنيطره
الشرقاط / ذكور	98	8	الشرقاط	الحارث / مختلط	670	0	اعويجيله
احباب المصطفى	162		الخضرانيه حاوي	ابن سيرين / مختلط	677	0	اسديره سفلى
الحورية	169	44	حوريه حاوي	النهرين / رجال	198	16	اسديره وسطى
الجفر الحار	86	صفر	الخانوكه	العلا	59	0	شاطي الجدر
الراشدين	305	21		النايفه	53		السفينه
الواسطي /مختلط	773	4	خضرانيه حاوي	عمان رجال	155	33	اسديره عليا

البيروني / اناث	123	100	اجميلة	قرطاجة / رجال	151	45	اسديره عليا
القحطانية	160	صفر		الامال	118	57	كنعوص سفلى
اليعرية / نساء /	116		الشرقاط	قرطاجة / نساء	162	43	اسديره عليا
اليعرية رجال	103	46	الشرقاط	الجبل الأخضر مختلط	123	0	هيجل صغير
اجميلة / اناث	48	34	اجميلة	الابداع /	371	20	كنعوص عليا
الخضرانية / نساء	102	31	حضرانيه حاوي	سنحاريب / اناث	288	12	اسديره وسطى
ابي اليقضان	226	23	بعاجه	الققعاع / مختلط	376	34	هيجل كبير
جرناف شرقي	57	9	جرناف شرقي	الطالعة / مختلط	513	33	الطالعة
الوقاص / نساء	101			الذهب الابيض / رجال	168	51	هيجل فوقاني
تلول الباج	69	43	تلول الباج	تل الصيد الشمالي	49		تل الصيد
اليعرية / نساء	158	46	الشرقاط	الحدباء / رجال	64	19	اسديره عليا
دار الندوة / نساء	58	54	بعاجه	التواضع / مختلط	133	18	اسديره سفلى
صقر قريش	226		بعاجه	الذهب الابيض / نساء	107	12	هيجل فوقاني
الميمونة	92	45	بعاجه	الماجدات / نساء	222	21	حورية جزيرة
اجميلة / ذكور	35	65	اجميلة	المفاخر / رجال	120	20	
الوادي الخصب	218		اجميلة جزيرة	المروعة	56	20	هيجل صغير
ابن الارقم / نساء /	73	20	خضرانيه حاوي	النهرين / نساء	209	0	اسديره وسطى
الجوادين	60	25					

المصدر: وزارة التربية، المديرية العامة لتربية محافظة صلاح الدين، قسم تربية الشرقاط، شعبة محو الأمية والامتحانات.

خريطة رقم (3) تمثل أعداد الدارسين والدارسات في مراكز محو الأمية التابعة لمنطقة الدراسة



من عمل الباحث بناء على بيانات جدول رقم (4)

خامساً: الأمية وعلاقتها ببعض المشكلات الاجتماعية والاقتصادية:

• الأمية وعلاقتها بالدخل القومي وخطط التنمية:

تعد الخصائص التعليمية من الخصائص المهمة للسكان كونها متغير مهم في تفسير السلوك الديموغرافي، إذ يؤثر التحصيل الدراسي على المستوى المعاشي للفرد ومركزه الاجتماعي وله تأثير عام على صحته ونظراته للحياة ومن ثم فإن المستوى التعليمي للسكان له تأثير كبير على المستوى الاقتصادي والتطور الحضاري والاجتماعي للمنطقة (14)، بينما يصاحب ارتفاع نسبة الأمية انخفاض في الدخل القومي وتدني مستوى المعيشة، وقد أوضحت الدراسة من خلال الجدول (4) ان نسبة التعليم تكون مرتفعة في المناطق الحضرية مثال ذلك بلغ عدد الأميين في مركزي أجميلة للإناث والذكور (35،48) على التوالي بينما ترتفع الأمية في المناطق الزراعية حيث بلغ عدد الأميين في مركزي الحارث والواسطي (670،677) دارس ودارسة على التوالي وقد تبين من المقابلات الشخصية في مناطق متعددة لمنطقة الدراسة أن نسبة الأمية تبلغ حوالي 40% في المناطق الريفية من القضاء مثل تلؤل الباج والرمضانيات بينما بلغت نسبة الأمية في الساحل الايسر حوالي 53% في مقاطعات تل الصيد وتل هويش ووادي اللينة بالرغم من وجود مدارس ابتدائية في تلك المناطق أو بالقرب منها إلا أن الآباء يستعينوا بأولادهم وبناتهم في الزراعة وتربية الحيوانات ومنها الأغنام والماعز دون أي إدراك لأهمية التعليم الذي يساعدهم مستقبلاً على ارتفاع مستوى المعيشة ورفي الفرد وتغيير مستواه الاقتصادي والاجتماعي والثقافي وبالرغم من وعي أفراد

المجتمع في منطقة الدراسة وإدراكهم لأهمية التعليم إلا إن نسبة الأمية تصل إلى 30% من مجموع السكان في الفئة أكثر من 15 سنة في المناطق الريفية.

• **الأمية وتأثيرها على الصحة العامة:**

لا شك في أن انتشارا لامية بين بعض فئات المجتمع وخاصة الفئات محدودة الدخل له أثره على المستوى الصحي وتدني الحالة الصحية للسكان لعدم الاستفادة من التقنيات الصحية السليمة التي يجب إتباعها للمحافظة على الصحة والوقاية من الأمراض المعدية التي قد تنتشر بين السكان الأميين لعدم معرفتهم بأهمية التعليمات والتغذية السليمة والنظافة والوعي الشخصي والعادات الصحية وتنظيم الأسرة والعلاج الوقائي واستخدام مياه الشرب النقية ونظافة الطعام والمسكن الصحي والتحكم في تربية الحيوانات التي تنقل العدوى ومكافحة التلوث وأتباع العادات والسلوكيات التي تضر بالصحة فظلا عن انتهاج الطرق والممارسات الغير صحية في معالجة بعض الأمراض النفسية والعصبية عن طريق السحر والدجالين والشعوذة. وقد لا يدرك البعض من السكان الأميين الزواج المبكر والحمل المبكر الذي قد ينتج عنه ارتفاع نسبة الوفيات بين الأمهات الصغيرات السن او ارتفاع معدلات الإجهاض وتسمم الحمل وقد ينتج عن تكرار الحمل الإصابة بالأنيميا الحادة وأمراض ضغط الدم وظهور التشوهات والإعاقة العقلية والعيوب الخلقية (15).

• **الأمية وعلاقتها بانتشار الجريمة:**

لا يمكن ان تكون الأمية ليس لها علاقة في انتشار الجريمة فالإنسان الأمي يكون مؤهلا لارتكاب الجريمة مثل القتل والسرقة والنصب والاحتيال لضعف مستواه الحضاري، والمقصود بالمستوى الحضاري مهارات القراءة والكتابة والحساب للفرد وهي وسيلة لتطوير مهنته ومستوى حياته ثقافيا واقتصاديا واجتماعيا (16)، ومن السلوكيات التي يمارسها الإنسان الأمي مثل السرقات العامة والاعتداء على الآخرين حيث إن الأمي من أكثر شرائح المجتمع عرضة لارتكاب الجريمة لعدم معرفته بالقراءة والكتابة بالإضافة الى عدم درايته بالعقوبة التي يتعرض لها نظرا لأنه لا يعرف شيء في القانون ومواده فيتصرف بشكل لا وعي فيه. ومن خلال المقابلة الشخصية (17) لقاضي محكمة الشرقا حيث أشار الى عدم وجود بيانات حول مرتكبي الجريمة حسب الحالة التعليمية، وأكد أن أكثر الدعاوي تحل بتنازل من ذوي المجني عليه داخل المحكمة، ويرى الباحث أن طبيعة المنطقة ذات العرف العشائري لا تخلو من ظاهرات القتل والسرقة ولكن تحل بطرق عشائرية عن طريق كبار العشيرة وأصحاب الرأي حيث تحل هذه الجرائم عن طريق الفصل العشائري وهناك قانون مشرع من قبل العشيرة يكون دستورا في حل كافة المشاكل التي تحدث في القضاء وحتى خارج منطقة الدراسة والجميع ملتزم بقانون العشيرة ودستورها سواء أكان أمي أو أستاذ جامعي وحتى القاضي نفسه يكون منضويا تحت لواء ودستور العشيرة، ويقتصر عمل المحكمة على معاملات الزواج والطلاق وبعض الأمور الروتينية الأخرى.

نتائج البحث:

تبين من الدراسة أن لها تداعيات متداخلة والحد من خطورتها وتأثيرها على مستوى الفرد والمجتمع بخاصة الأميين يتطلب تضافر جهود الهيئات والوزارات المعنية بالتعليم و الثقافة والشؤون الاجتماعية والإعلامية.

حتى يتسنى نجاح وتفعيل دور وزارة التربية والقائمين على برامج التعليم في قضاء الشرقات حيث يجب تحديد أسباب انتشار الأمية في المجتمع كي نستطيع الحد منها وقد يكون القضاء عليها إذا تضافرت وتوحدت الجهود لخدمة الصالح العام، ونوجز أسباب الأمية في قضاء الشرقات إلى ما يلي.

- 1- عدم اقتناع بعض الأميين من كبار السن بأهمية التعليم وخطورة الأمية وأثرها على مستوى معيشة الأفراد وتدني الحالة الاجتماعية والصحية والثقافية وتأخر رقي وتقدم المجتمع.
- 2- عدم كفاءة بعض القائمين على سير العملية التربوية من مشرفين ومدراء مدارس ومعلمين بسبب عدم شعورهم بالمسؤولية، وغياب سلطة القانون لسيطرة الأحزاب.
- 3- عمليات الغش المنظمة التي تحدث في امتحان نهاية السنة للصف السادس الابتدائي. وأحيانا تصل عملية التزليل عند إدخال البيانات للنتائج النهائية.
- 4- تسرب البعض من التلاميذ وعزوفهم عن الدراسة لأسباب اجتماعية واقتصادية.
- 5- النقص الحاد للكوادر التربوية في بعض المدارس وخاصة في المناطق النائية والبعيدة على العكس من ذلك وجود فائض في الكثير من مدارس المناطق الحضرية.
- 6- عدد التلاميذ في الصف الواحد قد يصل من (50 - 60) تلميذ.
- 7- من خلال الخريطتان (2 - 3) اللتان تمثلان التوزيع الجغرافي لنسب النجاح للسادس الابتدائي ومراكز محو الأمية، تشير إلى وجود علاقة طردية بين نسب النجاح وأعداد الدارسين في تلك المراكز، أن دل على شيء فإنه يدل على ضعف الأداء الوظيفي في تلك المدارس.

التوصيات:

يطرح الباحث بعد هذه الدراسة مجموعة من المقترحات والتوصيات، قد يرى من خلالها الحد من تلك المشكلة (ظاهرة الأمية)، التي تعد من أهم المشكلات السكانية التي يواجهها قضاء الشرقات، ومن بين أهم هذه المقترحات:

1. الاهتمام بالتعليم الابتدائي بدأ بالصفوف الأولية، وعدم إيصال التلميذ إلى الصف الثاني أو الثالث إلا إذا كان يجيد القراءة والكتابة.
2. فك الاختناقات في المدارس والقضاء على هذه الظاهرة يتطلب إيجاد وإنشاء أبنية مدرسية مناسبة وحديثة للتقليل من عدد التلاميذ في قاعة الدرس.
3. يخصص معلم للصف الأول ويعبر معهم إلى الصف الثاني والثالث بعد ذلك يعود لتدريس الصف الأول لعدم إلقاء المسؤولية على المعلم الآخر.
4. محاربة ظاهرة الغش التي تحدث خاصة بامتحان الصف السادس الابتدائي.

5. ضرورة إقناع المجتمع بأهمية التعليم ومخاطر الأمية وارتباطها بغيرها من المشكلات الاقتصادية والاجتماعية والصحية والإضرار التي يتعرض لها الإنسان الأمي.
6. متابعة جدية وحثيثة من قبل المشرف الاختصاص على كافة المدارس والتركيز على المدارس ذات نسب النجاح المتدنية ولا تقتصر الزيارة فقط على متابعة السجلات والخطة اليومية ولكن يلقي جزء من المحاضرة على التلاميذ لمعرفة مستواهم العلمي وتشخيص مواطن الخلل في تلك المدرسة.
7. فك الازدواج في الأبنية المدرسية للدوام الثنائي والثلاثي.

الهوامش:

- (1) طه ياسين إسماعيل، الحملة الوطنية لمحو الأمية في العراق، مجلة المعلم الجديد بالمجلد 43، ج2، مطبعة وزارة التربية، بغداد، 1986، ص53.
- (2) محمد عجاج جرجس، العاصمة الآشورية، من منشورات المركز الثقافي الآشوري دهوك، 2013، ص14.
- (3) احمد سوسه، أطلس العراق الإداري، مطبعة مديرية المساحة العامة، بغداد، 1953، ص15.
- (4) محمود صالح عطية الجبوري، التباين المكاني لتوزيع السكان وكثافتهم في قضاء الشرقاط دراسة جغرافية، رسالة ماجستير (غير منشورة) كلية الآداب جامعة المنصورة، مصر، 2016، ص4.
- (5) فتحي محمد مصلحي، جغرافية الخدمات، ط2، دار الماجد، القاهرة، 2007، ص57.
- (6) محمد علي هيجل الجبوري، التباين المكاني للتركيب التعليمي لسكان قضائي تكريت والشرقاط أطروحة دكتوراه (غير منشورة)، كلية التربية، جامعة تكريت، 2014، ص75.
- (7) جمال صليبا، مستقبل السكان في المشرق العربي، مطبعة جامعة دمشق، دمشق، 1962، ص23.
- (8) أغادير، الإنصاف، البلاغة، الجوادين، الحورية، العلا، المغاخر، أم غربة، دار المؤمنين، دار الندوة، عثمان بن عفان، مأرب،
- (9) أين سيرين، الإحسان، الجبل الأخضر، الجفر الحار، الحارث بنات، السويدان بنات، الشموخ بنات، الضاحية، العقاد، العلا، الفرزدق، القحطانية، المرأة بنات، المقدسي، المكارم، الملاحم بنات، النهرين بنات، أم الربيعين، أم غربة، التل الأخضر، دار المؤمنين، مأرب.
- (10) نعمان حسين عطية، تخطيط المستوطنات الريفية في الاقاليم الثانوية دراسة تخطيطية في مواقع وحجوم المستوطنات الريفية في قضاء الشرقاط، رسالة ماجستير (غير منشورة) جامعة بغداد، 1985، ص86.
- (11) United Nations Development Found of Women, Gender Indications, Regional office for Arup counts, Amman, Jordan, 2004, P.300.
- (12) طوفان سطات حسن محمد البياتي، السكان والتنمية بمحافظة صلاح الدين، أطروحة دكتوراه غير منشورة (غير منشورة)، كلية الآداب جامعة المنوفية، القاهرة، 2012، ص117.
- (13) نعمان حسين عطية الجبوري، تخطيط المستوطنات الريفية في الاقاليم الثانوية، دراسة تخطيطية في مواقع وحجوم المستوطنات الريفية في قضاء الشرقاط رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة بغداد، 1985، ص67.
- (14) يونس حمادي علي، مبادئ علم الديموغرافية، مطابع جامعة الموصل، الموصل، 1985، ص339.
- (15) مقابلة شخصية مع الدكتور عبد الهادي محمد طرخ الجميلي معاون العلمي لمدير مستشفى الشرقاط العام، بورد عربي، اخصائي باطنية وقلبية وصدرية، بتاريخ، 19 / 9 / 2018 م.
- (16) لمياء أحمد محسن مخلف، التركيب التعليمي في العراق، اطروحة دكتوراه (غير منشورة)، كلية التربية الجامعة المستنصرية، بغداد، 2013، ص86.
- (17) مقابلة شخصية مع قاضي محكمة الشرقاط، صباح نجم عبد الله الجبوري بتاريخ 19 / 12 / 2018م.

Resources

- 1- Ismail, Tara Yassin. 1986. International Project for illiteracy eraducational in Iraq. The new teacher magazine Uolume 43 part 3. Mrnstery of Education Printing.
- 2- Al Bayat. Tawfan Stam Hassan. Muhamed. 2012 Thepopulation and deueloppmend in Salahal. Salahuddin gouernerate. Dectorate research un published college of Arts. Al Minofiqia University. Cairo.
- 3- Al – Juboriy. Muhammad Ali Haichal. 2014.The locative disparity for educational factor in Tikril and Shirkat. Ldectorate research. Unpublished. Minister of educational Tikrit University.
- 4- Al – Juboriy Mahmood saleh Atiyah. 2016. The locative disparity for people study. Masters research (. Unpublished) College of Arts. Al Mansur University. Egypt.
- 5- Al- Jubory. Nohman Hussein Atiyah. 1980. Rural Settement,graphic in minor province. Graphic study in position settlement in Al Sharkat Masters research. (Unpublished) Baghdad University.
- 6- Sossa, Ahmed sossa 1953. Administration Iraq Atlas. The general Area director rate printing. Baghdad.
- 7- Slaiba, Jamal 1962. The Future of population in Arabic orient Qamas Cus University printing Damascus.
- 8- Ali, younis Hamadi.1985.the princples of Demographology. The prints of Mosul University.
- 9- Mukhlif, Lemed Muhassen. 2013. The Teaching structure of Iraq. (Unpublished). doctorate thesis. COLlege of Education, Al- Mustmsriab University Byhdad.
- 10- Muslahi- Fathi Muhmned, 2007. The Sanice geogreph. Prient2. AlMaJid house, Cario.
- 11- Aperseona interview with Dr-Abid Al- Hhdi Muhmmmed Turik Al- Jumeli. The scientific helper of Al- Shurkat Hospital, Bord, Aspecialisk in (abdomen,hearts and pectoral) in 19/9/ 2018.
- 12- Aperseona interview with the judge of Al- Sharkat Court. Sabah Najim Al- Abdaalleh Al- Jubory. in 19/ 12/ 2018.
- 13- United Nations Development Found of Women, Gender Indications, Regional office for Arup countess, Amman, Jordan, 2004, P300.

المصادر

- 1- إسماعيل. طه ياسين. 1986. الحملة الوطنية لمحو الأمية في العراق، مجلة المعلم الجديد بالمجلد 43، ج2، مطبعة وزارة التربية، بغداد.
- 2- البياني، طوفان سطا م حسن محمد. 2012. السكان والتنمية بمحافظة صلاح الدين، أطروحة دكتوراه (غير منشورة)، كلية الآداب جامعة المنوفية، القاهرة.
- 3- الجبوري، محمد علي هيجل. 2014. التباين المكاني للتركيب التعليمي لسكان قضائي تكريت والشرقاط أطروحة دكتوراه (غير منشورة)، كلية التربية، جامعة تكريت.
- 4- الجبوري، محمود صالح عطية. 2016. التباين المكاني لتوزيع السكان وكثافتهم في قضاء الشرفاء دراسة جغرافية، رسالة ماجستير (غير منشورة) كلية الآداب جامعة المنصورة، مصر.
- 5- الجبوري، نعمان حسين عطية. 1985. تخطيط المستوطنات الريفية في الأقاليم الثانوية دراسة تخطيطية في مواقع وجوم المستوطنات الريفية في قضاء الشرفاء، رسالة ماجستير (غير منشورة) جامعة بغداد.
- 6- سوسه، احمد سوسه. 1953. أطلس العراق الإداري. مطبعة مديرية المساحة العامة. بغداد.
- 7- صليبيا، جمال . 1962. مستقبل السكان في المشرق العربي. مطبعة جامعة دمشق. دمشق.
- 8- علي، يونس حمادي. 1985. مبادئ علم الديموغرافية، مطابع جامعة الموصل، الموصل.
- 9- مخلف، لمياء أحمد محسن. 3013. التركيب التعليمي في العراق، أطروحة دكتوراه (غير منشورة)، كلية التربية الجامعة المستنصرية، بغداد.
- 10- مصلحي، فتحي محمد. 2007. جغرافية الخدمات، ط2، دار الماجد، القاهرة.
- 11- مقابلة شخصية مع الدكتور عبد الهادي محمد طرخ أجميلي معاون العلمي لمدير مستشفى الشرفاء العام، بورد عربي، أخصائي باطنية وقلبية وصدرية، بتاريخ، 19 / 9 / 2018 م.
- 12- مقابلة شخصية مع قاضي محكمة الشرفاء، صباح نجم عبد الله الجبوري بتاريخ 19 / 12 / 2018 م.
- 13- United Nations Development Found of Women, Gender Indications, Regional office for Arup countess, Amman, Jordan, 2004, P300